



## «ملتقى الألوان» في الضاحية ينضح بروح كربلاء

في الفترة الأخيرة بالفيدويوات والغرافيكس، إلى الرسم من دون إغفال النمط الأول، ومن زمن البدايات - انطلاقاً المقاومة - إلى الزمن الحالي. في هذه الأرضية الخصبة، زرع هؤلاء الشباب أعمالهم، راصدين مفهوم كربلاء في اللاوعي الجماعي، وشاهدين على اختلاط الأزمنة والحقائق. في البدايات، كانت حركة الفن خجولة، بينما تتجه اليوم نحو الاتساع والنمو. تعبر هذه الأعمال عن أصالة الذكرى التي يمنحها الزمن الراهن وجوداً حياً يهز العواطف، لتترك الرسوم تأثيراً في النفوس يصاحب الحالتين الوجدانية الجماهيرية والمعرفية النخبوية، فتضيف إطاراً أوسع للمناسبة التاريخية.

التجارب الحديثة هذه السنة، التي أشرف عليها ورعاها «إعلام منطقة بيروت»، زاوجت بين المقاربات وزوايا النظر، وجعلتها تلتقي عند نقطة واحدة: كربلاء بمفهوم الصراعات الحالية؛ ارتباطاً بالإنسانية والشهادة والصبر وقاتل أيديولوجيا التكفير من لبنان وسوريا والعراق وصولاً إلى اليمن.

من جهته، يؤكد مسؤول إعلام منطقة بيروت، غسان درويش، أن حزب الله يقدم «عاشوراء النموذج». يعكس صورة حقيقية ونقية لما جرى في كربلاء، ويغير من خلالها القيم الاجتماعية السلبية من اللامبالاة والتخاذل والخنوع، إلى التعاون والإيثار والجهاد». وإذا ما كان كثيرون يقيمون أعمال الإنسان أو الأحزاب أو الجمعيات حسب ظاهرها، فما قدمه حزب الله، ولا يزال، يأتي في إطار الثورة على مظاهر التخلف الفكري والاجتماعي والسياسي التي لحقت بثورة الحسين».

هادي احمد

في الثمانينيات، غصت جدران المدن والقرى اللبنانية المناصرة لحزب الله بالمصقات الدينية والسياسية، صانعة وعياً اجتماعياً، يشكل تعبئةً لأنصارها. احتجبت هذه الصور والرسوم لسنين طويلة، ثم طفت مجدداً أخيراً في باحة عاشوراء المركزية (منطقة الجاموس)، التي أخذت مكان ملعب الرياضة.

باتت الساحة الجديدة ملعباً يغض برسومه، وأشبه بكتلة متراففة من مساحات لونية صافية يغرق فيها البصر. أسست مجموعة التنسيقية العمل تحت عنوان «إلا جميلاً» بالتعاون مع مجموعة «ملتقى ألوان» والرسمين أحمد عبدالله وفؤاد شهاب ومجموعة أخرى تُعنى بالجرافيتي، إضافة إلى حوالي 75 رسماً من مختلف الطوائف، تراوح أعمارهم بين 8 و65 سنة.

تمزج هذه المبادرة الشبابية بين الإحاطة بسياق كربلاء والرصد التحليلي لتجلياتها البصرية والإعلامية، مقدّمة مساهمة في فهم حيثيات الثقافة البصرية وتوظيفها لقراءة تاريخ الصراع وتأثيرها الحالي.

على مدى أيام، لفتت هذه الأعمال أنظار الناس، خصوصاً لجهة الغزارة، إذ وصل عددها إلى حوالي 75 رسمة، ما عدا الجداريات التي ما زالت موجودة داخل الباحة. إحدى هذه الجداريات نفذها عبدالله بطول 50 متراً، ملخّصاً المعركة بمجملها. ومن المرجح أن تُعرض الرسوم (لا الجداريات) في معرض مقبل، بالتوازي مع «أربعينية الإمام الحسين» بعد شهر تقريباً. تميّز هذا العمل بالانتقال من نمط تعبيرى ارتبط



في احتفال خاص أقيم في «قلعة وندسور» (غربي لندن)، كشفت الملكة إليزابيث الثانية، امس، عن لوحة تصوّرها، تحمّل توقيع الفنان البريطاني هنري وارد، أنجزت للاحتفال بستة عقود من رعاية الملكة لـ «الصليب الأحمر البريطاني». وقد التقى الملكة، البالغة من العمر تسعين عاماً، الفنان وزوجته ماريا شاماس، نائبة رئيس الصليب الأحمر، قبيل بدء الحدث. (دومينيك ليبينسكي - اف ب)

صورة  
وخبير

مسرحية المسرحية  
إحتفالية  
2.0  
سنة

14-26 تشرين الأول 2016

المسرحية مسرحية

14 فؤاد نعيم، ريما خشيش 15 عصام بو خالد، عبد الكريم الشعار  
16 روجيه عساف، ندى كتعو 17 جاد أبي خليل 18 ناجي صوراتي،  
لينا خوري 19 سامي حواط، جاك مارون 20 ميشال جبر، لينا أبيض  
21 سحر عساف، جاهدة وهي 22 بيار جمع، ربيع مروة، بيار أبي صعب  
23 كريم دكروب، سميرة بعلبكي 24 مجموعة كهريا، زينة دكاش  
25 هشام جابر، فرقة زقاق 26 نضال الأشقر، فرقة زكي ناصيف

www.almadinatheater.com

مسرح المدينة، بناية السارول، الحمراء، بيروت 01-753010/11  
تباع البطاقات في مسرح المدينة ومكتبة انطوان 01-218078  
35000 ل.ل. - 25000 ل.ل. - للطلاب، 15000 ل.ل.



## القاهرة ودّعت فاروق شوشة

رحل أمس الشاعر والإذاعي المصري فاروق شوشة (الصورة)، المولود في عام 1936 في قرية الشعراء الشمالية، تخزج الراحل من كلية دار العلوم في جامعة القاهرة عام 1956، والتحق بعد عامين بالإذاعة المصرية ليتولى رئاستها في 1994. من أشهر برامج الإذاعية «لغتنا الجميلة»، أما تلفزيونياً فـ «أمسية ثقافية». اتسمت أشعاره بالرومانسية والبساطة، مع الحفاظ على قوة المفردات وفصاحتها، إذ كان من أشد المدافعين عن اللغة العربية، ومن أشهر دواوينه: «إلى مسافرة»، و«لؤلؤة في القلب»، و«سيّدة الماء»، و«وقت لاقتناص الوقت»... شغل الراحل مناصب مهمة عدّة، ونال الكثير من التكريّات، آخرها جائزة النيل في الآداب لعام 2016.